

كلية الآداب و اللغات
قسم الفنون

السداسي السادس

سنة ثالثة مسرح

27 اكتوبر 2020

2020/2019

مادّة تحليل الخطاب

التصحيح التّمودجي

1/ يتماهى مفهوم الخطاب في كثير من الحالات مع مصطلح النصّ. و يبدو تعريفه بهذه الصفة هلاميا. و الواقع أنّ الاستعمالات المختلفة التي يتجلى فيها ضمن سياقات متنوعة و متعدّدة السجلات، تشحنه بتعريفات لا حصر لها تدفعنا إلى عدم الاستقرار على معنى مطلق و إلى التساؤل بالمرّة عما إذا كان تعريفه ممكنا بالمرّة. و الواقع أنّ كل باحث ينسبه إلى مجاله المعرفي فتراه يشحن بإسقاطات ترتبط، لدواعي إبستمولوجية، بهذا الحقل أو ذاك. بالمعنى العام إلى عرض شفوي أمام هيئة مستمعين.

- مرادف للكلام و ضديد للفعل.

- نوع من الخطاب: الخطاب السياسي...

- أي كلام ككلام فلان مثلا....

... بالمعنى اللساني فإن مفهوم الخطاب يقترن بمفهوم الكلام عند دي سوسير في إطار

الثنائية اللسان/ الكلام...

قد يتعارض مصطلح الخطاب مع مفهوم النصّ. فالأول يشمل جميع عناصر و حالات

اللفظ بما فيها هيئات الإبلاغ و الملفوظ و العناصر شبه اللسانية... يشكل مفهوم

الخطاب أيضا مقابلا لمفهوم السرد.

2/ إذا كانت اللسانيات السوسيرية، بعكس التوجهات اللسانية اللاحقة، قد أقصت، و

بشكل ضمني الخطاب من دائرة اهتمامها بعزلها للكلام لتتهم باللسان، فإن البنيوية الأدبية

ضمن الروح التجديدية للشكلائية الروسية، كانت على ما يرجح السباقة في وضع

الإرهاصات الأولى لمادّة تحليل الخطاب، في إطار الإشكالية العامة لمقاربة المواضيع السردية.

ينطلق الشكلازيون الروس من مسلمات محدّدة بخصوص المنظور الذي يتناولون من خلاله الآثار الفنية و الأدبية على حد سواء. فلم تعد أنماط النقد المهيمنة آنذاك تواكب التحولات الأدبية و الفنية التي عرفتها أوروبا في بداية القرن العشرين و لم تعد أيضا تسير النقلة المعرفية التي صارت تعرفها العلوم الإنسانية خلال الفترة نفسها. لقد قطعت التصورات الشكلازية مع المرجعيات السياقية للأدب، النفسية و الاجتماعية، كما قطعت مع التاريخ. إنّ ما يهم المحلّل يقول رومان جاكبسن، ليس الأدب و لكن أدبية الأدب أي تلك الخاصة الجوهرية و المتفرّدة التي تميّز الظاهرة الأدبية عن التظاهرات اللسانية لأخرى. لقد اقترن هذا التحول النقدي الجديد مع التطور الذي عرفته الدراسات اللسانية مع السويسري فارديناند دي سوسير و التي شكّلت إبستيمولوجيا رافدا أساسيا للباحثين على مستوى التفكير العام و على صعيد المنهج أيضا.

3/ "نقصد بالوظيفة فعل شخصية ما معرف من منظور دلالاته ضمن سيرورة الحكمة".